

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

Sep., 2021

دبلوماسية المثلث القطري مع تركيا وطالبان (أفغانستان)



في أفغانستان ، انسحبت الولايات المتحدة واستولت حركة طالبان الإسلامية الأصولية على السلطة. قررت الولايات المتحدة الانسحاب في مارس 2020 من قبل إدارة ترامب. افتتحت طالبان مكتباً لها في الدوحة عاصمة قطر عام 2013. تفاوضت الولايات المتحدة مع طالبان من خلال مكتبها. خططت إدارة ترامب لانسحاب الولايات المتحدة سلمياً بحلول نهاية عام 2021 عندما ستشكل طالبان والحكومة الحالية إدارة انتقالية. أعلن الرئيس بايدن أن الموعد النهائي للانسحاب سيتم تقديمه بحلول نهاية أغسطس 2021. كان ذلك قبل أيام قليلة من الذكرى العشرين لأحداث 11 سبتمبر

1, 2

ومع ذلك ، هزمت طالبان القوات الحكومية بأغلبية ساحقة في وقت أبكر مما كان متوقعاً. قاموا بغزو العاصمة كابول قبل أن ينسحب الجيش الأمريكي بأمان. مع انهيار القوات الحكومية الأفغانية ، اضطرت الولايات المتحدة إلى تأمين مطار كابول الدولي بنفسها لتنفيذ الإخلاء في حالات الطوارئ. كما أرسلت دول غربية كبرى مثل بريطانيا وألمانيا طائرات عسكرية. كما قاموا بنقل ليس فقط رعاياهم بشكل عاجل ولكن أيضاً الدبلوماسيين الأجانب والمدنيين بمن فيهم اليابانيون. وعدت العديد من الحكومات الأجنبية الموظفين المحليين بالسفارة وعائلاتهم بالفرار بأمان. ومع ذلك ، غزت طالبان كابول بسرعة كبيرة لدرجة أن معظم الموظفين وعائلاتهم تركوا وراءهم

وأظهرت تركيا وقطر حضوراً قوياً في الاضطرابات. كانت تركيا جزءاً من جيش الناتو في الحفاظ على الأمن في أفغانستان. واتفقا على مواصلة تشغيل مطار كابول بناء على طلب حلفاء الناتو. تركيا هي الدولة الإسلامية الوحيدة في الناتو. يمكنهم التواصل مع حركة طالبان الإسلامية. كما حثت الولايات المتحدة قطر على مواصلة الرحلات الجوية التجارية بين كابول والدوحة. إذا واصلت الخطوط الجوية القطرية رحلتها ، فسيكون من الممكن تأمين طريق هروب للأجانب المتروكين في أفغانستان أو الأفغان الذين يرغبون في مغادرة البلاد. (على الرغم من أن السؤال هو ما إذا كانت حكومة طالبان تسمح لمواطنيها بمغادرة البلاد أم لا.)

3, 4

كما طلبت طالبان من البلدين الاحتفاظ بقوات تركية لتشغيل المطار ومواصلة الخطوط الجوية القطرية في الخدمة. تنوي طالبان جعل أفغانستان منفتحة على الدول الأجنبية بدلاً من تركها معزولة تماماً. وأعربوا عن أسفهم لأن إدارة طالبان الأولى التي شهدت تطوراً إسلامياً من عام 1996 إلى عام 2001 أدت إلى عزل أفغانستان عن العالم. شكلت قطر وتركيا وطالبان (أفغانستان) مثلثاً دبلوماسياً

5

تعمقت العلاقة بين قطر وتركيا منذ عام 2017 عندما قطعت السعودية ومصر والإمارات والبحرين العلاقات الدبلوماسية مع قطر والقوا باللوم على قطر في إقامة علاقات دبلوماسية مع إيران ودعمها للإخوان المسلمين. صنفت أربع دول جماعة الإخوان المسلمين على أنها منظمات إرهابية. ثم اعتمدت قطر على تركيا. وطلبت قطر من تركيا زيادة عدد القوات التركية لتثقيد الأمن. كما حولت قطر استيراد المواد الغذائية والسلع الضرورية من دول مجلس التعاون الخليجي إلى تركيا. مكنت العلاقة البلدين من التعاون السلس في حالة الطوارئ في أفغانستان

بالإضافة إلى ذلك ، تتمتع الولايات المتحدة بعلاقة قوية مع تركيا وقطر على التوالي. تركيا هي حليف الناتو مع الولايات المتحدة اعتمدت الولايات المتحدة على تركيا عندما انسحبت جميع القوات الغربية من أفغانستان. في الواقع ، لا يمكن الاعتماد على تركيا دائماً بالنسبة للولايات المتحدة مع الأخذ في الاعتبار أنها قدمت نظاماً صاروخياً من روسيا. غضبت الولايات المتحدة ، لكن لم يكن أمامها بدائل

6



فيما يتعلق بالعلاقة بين الولايات المتحدة وقطر ، تمتلك الولايات المتحدة قاعدة عديد الجوية في قطر ، وهي أكبر قاعدة جوية في الشرق الأوسط. عندما تم إجلاء القوات الأمريكية من أفغانستان ، قامت الطائرات العسكرية برحلة متكررة ذهاباً وإياباً بين مطار كابول الدولي وقاعدة أودي الجوية. قاعدة القوات الجوية الأمريكية في قطر لا تقل أهمية عن قاعدتها البحرية في البحرين لمراقبة الشرق الأوسط

أغلقت الدول الغربية سفارتها في كابول وفتحت سفارة مؤقتة في الدوحة. كما انتقلت السفارة اليابانية في كابول من كابول إلى الدوحة عبر اسطنبول. كما أوفدت الحكومة اليابانية دبلوماسياً رفيع المستوى ، سفيراً سابقاً لدى المملكة العربية السعودية ، إلى الدوحة. وعقب الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الأمريكية ، قام وزير الخارجية الألماني ووزير الخارجية البريطاني بزيارة قطر الواحدة تلو الأخرى. التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأمير قطر في قمة العراق في أغسطس 2021

من الضروري مراقبة قطر فيما يتعلق بمستقبل أفغانستان

By Areha Kazuya

E-mail: Arehakazuya1@gmail.com

¹ US, Taleban sign historic deal to withdraw troops

2020/2/29 Kuwait Times

<https://news.kuwaittimes.net/website/us-taleban-sign-historic-deal-to-withdraw-troops/>

² Gulf Times

<http://www.gulf-times.com/qatar/178/details/356681/taliban-%e2%80%98set-to-open-office-in-doha%e2%80%99>

Taliban 'set to open office in Doha'

³ Turkey offers to guard, run Kabul airport after NATO withdrawal

<https://www.dailysabah.com/politics/diplomacy/turkey-offers-to-guard-run-kabul-airport-after-nato-withdrawal>

2021/6/8 Daily Sabah

⁴ US, Qatar and Turkey discuss operation of Kabul airport

<https://www.arabnews.com/node/1924216/middle-east>

2021/9/7 Arab News

⁵ Qatari FM Al-Thani meets Taliban's Akhund in Afghan capital

<https://www.dailysabah.com/world/mid-east/qatari-fm-al-thani-meets-talibans-akhund-in-afghan-capital>

2021/9/12 Daily Sabah

⁶ 'دول تتسلل في الفراغ السياسي للشرق الأوسط'

<http://ocininitiative.maeda1.jp/202012PoliticalVacuumInMeArabic.pdf>